

درس 9 | الصحابة واتباع الرسول | سلسلة كن صحابيا | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله فهي من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل - 00:00:00

هادية له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين. اما بعد فاليوم مع الدرس التاسع من دروس المجموعة - 00:00:10

التي اطلقنا عليها اسم كل صحابي اليوم حديثنا عن الصحابة رضوان الله عليهم وكيف كانوا يتبعون سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. كيف كانوا يتعاملون مع هذه السنة الرسول صلى الله عليه وسلم. الحقيقة يا اخواني - 00:00:30

الصحابة الى السنة كانت نظرة فريدة حقا تعظيم الصحابة للسنة كان في درجة لا يتخيلها الا من درس حياة الصحابة بعمق. الا من درس كل نقطة من نقاط حياة رضي الله عنهم وارضاهم. تفاوتت بعد ذلك نظرة اللاحقين الى السنة. يعني نظرة الناس اللي جت بعد الصحابة اختلفت نظرتهم - 00:00:52

سنة. منهم من عظمها ولكن كشيء نظري جميل. اه حاجة جميلة جدا. تاريخ رائع لانسان عظيم. لكن يأخذ منها ويترك كيفما شاء من الناس من اعتقد انها شيء من الكماليات. يعني قد يجمل ولكن ليس ضروريا. من الناس من اعتقد - 00:01:17
ان السنة كانت اشيء خاصة برسول الله صلى الله عليه وسلم. وليست لعموم الامة. كل ما تقول له الرسول كان بيعمل كذا او بيعمل كذا او يقول كذا او بيتعامل بالطريقة الفلانية كامر من الامور يقول لك اصل ده رسول. انما انا لا انا مش رسول - 00:01:40
ومن الناس من تناول على السنة وطعن فيها والقي بالشبهات واتبع المتشابه واعرض عن المحكم. تفاوت كبير في تلقي معنى السنة في الاجيال التي لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:59

احنا عايزين نشوف نظرة الصحابة للسنة كان شكلها ايه؟ لان هي ديت النظرة الصحيحة نفسنا نعرف ازاى نتعامل مع السنة النبوية المطهرة المشرفة ارتباط الصحابة يا اخواني بالسنة كان سببا مباشرا لوصول الصحابة الى رضا الله عز وجل والى حب الله عز وجل. اصل - 00:02:16

مش هينفع ان ربنا سبحانه وتعالى يحبك من غير ما تتبع الرسول صلى الله عليه وسلم طرح بذلك الله عز وجل في كتابه قال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني فاتبعوا من؟ فاتبعوا الرسول - 00:02:39

صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبيكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم يا اخواني صلى الله عليه وسلم كانت التفسير العملي للقرآن الكريم - 00:02:55

كانت التطبيق الواقعي لما اراده الله عز وجل من العباد كل صغيرة وكبيرة يا اخواني كل صغيرة وكبيرة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت لهدف كانت مقصودة كانت محسوبة - 00:03:13

كانت متابعة بالوحي تستطيع يا اخي ان تكون بمنتهى الاطمئنان ان كل افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت متابعة بالوحي

الكريم من الله عز وجل امن ربنا سبحانه وتعالى قال له اعمل كذا واما ان هو عمل فعل من الافعال ونزل الوحي اما بالتأكيد على هذا الفعل واما بتعديله يبقى شيء اخر - [00:03:28](#)

فاذا كل نقطة من نقاط حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت متابعة بالوحي وليس هذا يا اخواني الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقط والانبياء. يعني ما ينفعش تقلد انسان تقليد مطلق الا - [00:03:52](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليه؟ لان كل انسان غير الرسول صلى الله عليه وسلم قد يصيب ويخطئ. اي انسان يصيب ويخطئ اي انسان يؤخذ من كلامه ومن افعاله ويرد. اي انسان الا المعصوم صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#)

الصحابه يا اخواني كانوا يفقهون ذلك جيدا. وظهر ذلك في كثير من افعالهم. او قل ظهر ذلك في كل افعالهم سنرى ان شاء الله في هذه المحاضرة. لكن بداية ما هي السنة؟ يعني ايه سنة؟ نقصد ايه بكلمة السنة في هذه - [00:04:31](#)

تفتكروا احنا اتكلمنا بالتفصيل عن قضية السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي. وعن شبهات الناس اللي ردوا السنة وعن الرد على هذه الشبهات والناس اللي اتكلمت ان هي تسمع القرآن وبس واللي قال الرسول امر بعدم كتابة السنة يعني امور كثيرة جدا الناس اتكلمت عليها احنا اتكلمنا عليها بالتفصيل - [00:04:51](#)

كده في محاضرة السنة وبناء الامة. مش هرجع اعيد كل الكلام. لكن هديكم ملخص لما ذكرناه. ومن اراد التفصيل فليعد الى المحاضرة السنة يا اخواني هي الطريقة. سنة فلان بمعنى طريقة فلان في الحياة. سواء كانت هذه الطريقة محمودة ام مذمومة -

[00:05:11](#)

يعني تمشي كلمة سنة لغة على طريقة فلان. والله طريقته محمودة اذا هذه سنة محمودة تركت السيئة. اذا هذه سنة سيئة. شف ربنا سبحانه وتعالى يقول في كتابه قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وان يعودوا فقد - [00:05:32](#)

مضت سنة الاولين سنة الاولين المكذبين الذين كذبوا بانبيائهم ورسلمهم فكان عليهم العذاب والهلك شوف الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول ايه في الحديث الذي رواه الامام مسلم عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه وارضاه يقول - [00:05:52](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة اي واحد من سن في الاسلام سنة حسنة عمل بها بعده كتب له مثل اجر من عمل بها. ولا ينقص من اجرهم شيء. الحديث ده على فكرة جه - [00:06:11](#)

بالفاظ مختلفة كثيرة. هذا اللفظ للامام مسلم رحمه الله. ثم يقول ومن سن الاسلام سنة سيئة عمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من اوزارهم شيء - [00:06:31](#)

يبقى السنة هي الطريقة. واحد عمل حاجة كويسة والناس بدأت تقلده ياخذ من الاجر ما لهذا العمل ويأخذ مثل اجور كل كل من قلده في ذلك العمل. وبرضو اللي يعمل حاجة وحشة نفس ايه؟ نفس الكلام يندرج عليه. عشان كده الرسول صلى الله عليه وسلم بياخد حسنات على كل ام - [00:06:50](#)

الاسلام والمسلمين سبحانه الله. اي حد بيعمل عمل خير في الاسلام هذا انسان يقلد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن ثم يضاد ان حسناته نسأل الله عز وجل ان يلحقنا به صلى الله عليه وسلم في اعلى يده - [00:07:10](#)

اذا عندما نقول سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فاننا نقصد طريقته ومنهاجه واسلوبه في الحياة صلى الله عليه وسلم ولا نقصد يا اخواني في هذه المحاضرة السنة كما عرفها الفقهاء - [00:07:25](#)

السنة في تعريف الفقهاء هي ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجوب. يعني ايه؟ يعني بمعنى بسيط الى النوافل الفقهاء قسموا الاحكام التكليفية اللي مكلف بها البشر الى خمس اقسام. قالوا في حاجة اسمها واجب وفي حاجة اسمها حرام وفي

حاجة اسمها سنة وفي - [00:07:42](#)

حاجة اسمها مكروه وفيه حاجة اسمها مباح. خمس اقسام اتكلمنا عليها بالتفصيل في موضوع السنة وبناء الامة دلوقتي بنتكلم على موضوع السنة في هذا التقسيم مقصود بها نافلة. لا مش هو ده اللي احنا قاصدينه. انما احنا قاصدين السنة كما قصدها علماء الاصول

- [00:08:03](#)

اصول الفقه اصول التشريع اصول الحديث. قالوا ليه؟ قالوا السنة هي كل ما نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالك اوي اوي
 من كلمة ايه؟ من كلمة كل. كل ما نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول او فعل - [00:08:21](#)
 او تقرير اي شيء انتقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى لو كان الشيء ده فرض او الشيء ده كان سنة. ما تفرقش بقى. ما دام
 انتقل عن رسول - [00:08:41](#)
 الله صلى الله عليه وسلم كان فرض كان نافلة اصبح اسمه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. القول يعني ايه؟ نقول قول او فعل او
 تقرير. القول اي كلمة تكلمها صلى الله عليه وسلم يعني قال مثلا انما الاعمال بالنيات خلاص دي بقت سنة الرسول صلى الله عليه
 وسلم - [00:08:53](#)
 قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا. اي حديث بقى قاله ينطبق عليه هذا التعريف الفعل مثل ما نقله الصحابة عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من افعال فعلها. يعني زي مسلا اداء الصلاة. كان بيصلي الظهر اربع ركعات - [00:09:12](#)
 كل ركعة يقرأ الفاتحة كل ركعة يركع ويسجد. من حركة لحركة يقول الله اكبر لما يرفع من الركوع يقول سمع الله لمن حمده. الحاجات
 دي كلها يا اخواني فيها اللي فرض وفيها النافلة لكن كل هذه الاشياء داخله تحت تعريف افعال الرسول وبالتالي كلها سنة من سنن
 الرسول - [00:09:29](#)
 صلى الله عليه وسلم التقرير يعني شيء اقره الرسول صلى الله عليه وسلم. بمعنى ان الصحابي من الصحابة عمل حاجة قدام الرسول
 صلى الله عليه وسلم والرسول سكت عنها خلاص ما دام سكت بقت سنة. ليه؟ لانه مش ممكن هيسكت عن بابا صلى الله عليه وسلم -
[00:09:49](#)
 او واحد من الصحابة عمل حاجة فالرسول استحسناها شكر في هذا الشيء برضو بقت سنة ليه لان الرسول عليه الصلاة والسلام مدح
 هذا الفعل بقى سنة حتى لو ما كنش الرسول هو اللي بدأ الفعل ده - [00:10:09](#)
 فالسنة من هذا التعريف هي كل قول او فعل او تقرير. الماثلة طبعا لا تحصي. ليه لا تحصي؟ لان الماثلة ديت كلها عبارة عن حياة
 الرسول صلى الله عليه وسلم بكاملها. بكاملها يا اخواني. كل كلمة خرجت من فمه صلى الله عليه - [00:10:23](#)
 وسلم كل حركة تحركها كل سكتة سكنها صلى الله عليه وسلم. اي ابتسامة ابتسمها اي غصبة غضبها صلى الله عليه وسلم اي امر
 حصل قدامه سكت خلاص بقى سنة كل امر حدث امام الرسول صلى الله عليه وسلم ونهى عنه برضو بقى عكس السنة. يعني انت
 مطالب انك تعرف كل حياة الرسول - [00:10:43](#)
 علشان يبقى اسمك متتبع لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم عايز ارجع الكد من تاني اننا لا نقصد بكلمة السنة النوافل بل نقصد منهج
 الرسول صلى الله عليه وسلم وطريقته في الحياة - [00:11:08](#)
 وفي حاجة غريبة قوي يا اخواني في حاجة عمرها ما ا تكررت في حياة اي انسان على وجه الارض اي انسان الا في حياة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهي انه ليس - [00:11:26](#)
 في حياته مطلقا اي سر. ليس في حياته سر واحد. كل حياته مكشوفة قدامنا. سبحان الله ليه يا اخوان؟ علشان نتعلم ازاي ممكن
 نفتدي به؟ ازاي ممكن نقلده؟ وسبحان الله لعل هذا هو احد الحكم التي من اجله - [00:11:38](#)
 تزوج الرسول صلى الله عليه وسلم من احدى عشر زوجة. هو طبعا ما جمعش اكثر من تسعة في وقت واحد. لكن العدد ده قدر ينقل
 كل صغيرة وكبيرة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم الشخصية - [00:11:58](#)
 كانوا معه في البيت شافوا كل شيء داخل البيت. واحدة لوحدها ما تقدرش تنقل كل الكم الضخم ده من المعاملات ومن الحياة
 الشخصية في داخل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والله عز وجل يريد لحياته بكاملها ان تكون مكشوفة للامة. كل نقطة
 هتكون مفيدة في شيء - [00:12:12](#)
 بكده ما عدش فيه اي خبر في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم احنا ما نعرفوش. كل شيء معروف. وبكده نقدر نحقق الاية الكريمة
 لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - [00:12:31](#)

إذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم هي الحياة بأسرها له سنة صلى الله عليه وسلم في كيفية الاعتقاد في الله عز وجل. ولابد ان نعتقد في الله كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:48](#)

عليه وسلم. لابد وخلي بالك ده امر خطير جدا. لو خرجنا عن طريقته لزللنا. له سنة في الشعائر. يعني ايه الشعائر لا للصلاة الزكاة الصيام الحج قيام الليل قراءة القرآن له سنة في كل ذلك. لا بد ان تتبع. له سنة في - [00:13:04](#)

العلم له سنة في نقل هذا العلم ضوابط معينة لابد من السير عليها. الضوابط دي يا اخواني مش بس نوافل لا كثير جدا لا يسمى في الدعوة طريقة في امتلاك قلوب الآخرين. طريقة في التأثير عليهم والوصول اليهم بدعوة الله عز وجل - [00:13:24](#)

وتفتكروا احنا خدنا اتناشر محاضرة اتناشر محاضرة كاملة في معرفة فن الرسول صلى الله عليه وسلم في امتلاك القلوب له سنة في الطعام والشراب والذبح والصيف. ومش معنى سنته في الطعام اني اقصد بس طريقته في الاكل؟ لا. في اكل حرام؟ حرمه الرسول - [00:13:44](#)

صلى الله عليه وسلم وما جاش تحريمه في القرآن الكريم خلاص بقى حرام. يعني السنة ده شيء خطير فيها حلال وفيها حرام فيها اوامر وفيها نواهي مش حاجة اختيارية يا اخوان. مش حاجة اختيارية تاخذ منها وتسبب زي ما انت عايز - [00:14:03](#)

الرسول كانت له سنة في البيوع والتجارة والزراعة والشركات قوانين وده تشريعات واصول ما ينفعش تاجر ما يكونش عارفها منهج واضح واضح قوي. كانت له سنة في القضاء في فض النزاع في الفصل في الخصومات. لا هو سنة الجهاد والقتال والغزوات - [00:14:20](#)

والعلاقات مع العدو امتى تحارب وامتى تعاهد له سنة في التعامل مع زوجاته واولاده واصحابه وجيرانه وضيوفي حتى مع اعدائي سنة في كل شيء من الاشياء اللي بتقابل الانسان المسلم في كل حياته - [00:14:40](#)

عشان كده نقدر نقول ان حياة الرسول صلى الله عليه وسلم كلها مهمة ما فيهاش حاجات خاصة وحاجات عامة كل شيء قاله او فعله او اقره هو سنة من سننه صلى الله عليه وسلم - [00:14:59](#)

يبقى احنا مش بس بنتكلم على حياة انسان او تاريخ انسان لا احنا نتكلم يا اخواني عن دين بنتكلم عن شرع عن قانون متكامل عن دستور محكم بنتكلم عن وحي - [00:15:16](#)

من رب العالمين سبحانه وتعالى هذا هو المقصود من السنة في الحديث الذي رواه الامام احمد رحمه الله وابن ماجة عن العرياب ابن السارية رضي الله عنه وارضاه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب - [00:15:32](#)

قلنا يا رسول الله ان هذه لموعظة مودع فماذا تعهد ليना قال خلي بالك قد تركتكم على البيضاء. الشريعة قد تركتكم على البيضاء. ليلها كنهارها. لا يزيغ عنها بعدي الا هالك - [00:15:52](#)

بيطمن الصحابة يا اخوان انتم معكم اعظم قانون على وجه الارض. تركتكم على البيضاء الملة الواضحة ان ما فيهاش شيء واضح وشيء مبهم. لا. كلها بيضة. ليس فيها ليل اسود بل كلها نهار ساطع - [00:16:15](#)

ابيض. طيب بعد هذا الكلام المريح؟ بيقول تحذير خطير جدا جدا. بيقول ايه؟ بيقول من منكم فسيروا اختلافا كثيرا من يعيش منكم اللي هيطول به العمر اللي هيجي للازمان اللاحقة سيروا اختلافا كثيرا. يعني زي زماننا دلوقتي. طيب - [00:16:35](#)

نعمل ايه عند الاختلاف؟ الشرق بيقول كذا والغرب بيقول كذا. والمسلمين نفسهم منهم اللي بيقول كذا او كذا او كذا اختلافات اراء مدارس نعمل ايه؟ مليون رأي. اللي يقول ان الباليه فن راجل - [00:16:59](#)

وان العري والاباحية اللي فيه ده نوع من قمة الابداع الفني الجميل. اه والله بيقولوا هذا الكلام واللي يقول الرشوة دي اكرامية او عمولة او سمسة ومشي حالا وكبر دماغك وبتسمع كلام كثير جدا. واللي يقول - [00:17:17](#)

ان كان لك عند الكلب حاجة قل له يا سيدي. ما لناش دعوة. يعني احنا اللي هنصلح الكون. يا عم انا ما لي خليني في حالي. مش كده؟ ايه الصح - [00:17:36](#)

يا اخواني ويا اخواتي كل واحد من دول عنده حجة وعنده منطق. وممكن يقعد يجادلك ساعة وساعتين وعمره حاله. نعمل ايه كلمة

ايه عند الاختلاف؟ انت بتقول كذا وانا بقول رأي تاني. نعمل ايه؟ شف الرسول يقول لك ايه - [00:17:46](#)

من يعيش منكم فسيري اختلافًا كثيرًا فعليكم بسنتي. اه خلي بالك هنا مش معقول معنى السنة النافلة لأ معناها النافلة معناها طريقة الحياة منهج الرسول في كل امر من امور الدنيا دي كلها. فعليكم بسنتي - [00:18:03](#)

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. الخلفاء الراشدين سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر وسيدنا عثمان وسيدنا علي رضي الله عنهم اجمعين. كل ما هتلاقي نفسك محتار اتخيل الرسول صلى الله عليه وسلم او ابو بكر او عمر او عثمان او علي. تخيلوا ان هو مطرحك. وشوف كان ممكن يعمل ايه - [00:18:25](#)

يا ترى لو في حفلة دليل كان هيحضرها الرسول صلى الله عليه وسلم افتكر كده كان ممكن كان ممكن يسلم على الراقصين

والراقصات يوزع هدايا وجوايز ويقول ما شاء الله على الفن الجميل والابداع الراقى كان ممكن يعمل كده - [00:18:45](#)
يا ترى كان هيعمل كده ولا كان هيمنعها؟ وكان يكرهها وكان يحرمها. تخيل انه مطرحك وساعتها اكيد هتتعرف الاجابة الكلام ده سهل يا اخواني؟ لا مش سهل مش سهل صعب - [00:18:59](#)

علشان كده الرسول بيقول ايه؟ بيقول عضوا عليها بالنواجذ. يعني ايه؟ يعني ايه الكلمة ديت؟ يعني تمسكوا بكل ما يكون من قوة ومن عزيمة بهذه السنة. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. ايوه صار بس مش مستحيل. عضه - [00:19:15](#)

عليها بالنواجذ. اتمسكوا بها بكل طاقة عندكم السنة يا اخواني ويا اخواتي السنة اللي عايزنها هي اللي جت في الحديث الشريف الذي رواه الحاكم والبيهقي وابن عبد البر والامام ما لك عن عمرو بن عوف رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تركت فيكم امرين - [00:19:35](#)

لن تضلوا ما تمسكتم بهما. كتاب الله وسنتي طبعاً السنة في هذا الحديث مش مقصود بها نافلة. لا المقصود بها حياة الرسول صلى الله عليه وسلم كلها لما نفهم يا اخواني معنى السنة بالطريقة ديت نقدر بقى نفهم الحديث المخوف المرعب الذي رواه البخاري عن ابي هريرة - [00:20:01](#)

رضي الله عنه وارضاه وقال في كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. الا الذي يرفض الصحابة استغفروا قالوا يا رسول الله ومن يأبى؟ من يرفض ان يدخل الجنة؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن - [00:20:25](#)

فقد ابى يعني المسألة في غاية الخطورة اللي مش هيتبع الرسول صلى الله عليه وسلم بيخاطر بيجمع اخواني. عارفين الجنة؟ راجعوا كده المحاضرة اللي فاتت. الصحابة والجنة. علشان تعرفوا قد ايه اللي بيخالف - [00:20:45](#)

سنة بيخسر قد ايه اللي بيخالف السنة في خطر كبير قوي السنة يا اخواني ويا اخواتي من هذا المنطلق هي المصدر الثاني للتشريع في الاسلام المصدر الثاني للقانون في الاسلام للدستور في الاسلام اصل القانون في الاسلام او الدستور في الاسلام مصدره الرئيسي حاجتين اول حاجة طبعاً - [00:21:00](#)

الكريم والحاجة الثانية السنة المطهرة. وما ينفعش يبقى فيه دستور او قانون في الاسلام من غير قرآن وسنة قلنا الاتنين مع بعض لا غنى ابدًا عن احدهما ومع كل اللي قلناه ده لكن في ناس كتير بتعترض على السنة - [00:21:24](#)

بتقول ان القرآن يكفيه بيطلعنوا في قضايا كتير جدا جت في السنة المطهرة. اللي يطعن في الشفاعة واللي يطعن في الحياة في القبر. واللي يطعن في الهدي الظاهر واللي يطهر في الحدود وسبحان الله بيتاح لهم يا اخواني مساحة واسعة جدا في الاعلام. مع ان الرد عليهم سهل جدا وميسور. ومستحيل - [00:21:44](#)

المستحيل ان في مؤمن واحد حريص على دينه هيقدر يستغنى عن السنة. لكن تقول ايه؟ المهم احنا مش هندخل في تفاصيل الشبهات ولا الرد علينا لان احنا اتكلمنا عليها قبل كده زي ما قلنا في محاضرة السنة وبناء الامة. احنا عايزين نفيد ده كله ونيجي

للموضوع اللي يهنا في المحاضرة ديت - [00:22:07](#)

ازاي الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا بيتعاملوا مع السنة. ازاي كانوا بيتبعوا الرسول صلى الله عليه وسلم؟ تعالوا نشوف ازاي الصحابة كانوا حريصين انهم يعرفوا كل نقطة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم. قد ايه كانوا بيتبعوا علشان ما تفوتهمش اي

من سنن الرسول صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري ومسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. قال كنت انا وجار لي من الامطار. في بني امية ابن زيد. هذا الجار هو حندان ابن ما لك. عتبان ابن ما لك - 00:22:47

رضي الله عنه وارضاه كان سيدنا عمر وعثمان اللاتنين رضي الله عنهما في مكان بعيد عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. السكن بتاعهم في منطقة بعيدة ايه ده؟ يقولوا على اية اسمها عوالي المدينة - 00:23:05

فعشان المشوار بعيد شف سيدنا عمر كان يقول ايه وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره. واذا نزلنا فعل مثل ذلك - 00:23:21

يا الله قضية شاغلها جدا يا اخوان اه عايش حياته الطبيعية حياته ما وقفتش. بيشتغل بيتاجر بيجوز بيخلف. لكن حريص كل الحرص. ان كل نقطة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم يعرفها عن النبضية مع جاره سيدنا عمر عامل نبضية مع جاره هو

يروح يوم وجاره يروح يوم - 00:23:41

علشان يعرفه حياة الرسول صلى الله عليه وسلم بكاملها. طبعا احنا نسمع قصة سيدنا عمر او نسمع عن تاريخ الرسول صلى الله عليه وسلم. نفتكر ان سيدنا عمر عمر ليل نهار بايت ايه؟ بايت مع الرسول صلى الله عليه وسلم. ما بيسيوش خالص في الجامع. لا هو

حياته كانت ماشية بصورة طبيعية. لكن في نفس الوقت هو حريص يعرف كل شيء في حياته - 00:24:05

الرسول صلى الله عليه وسلم فهو يروح يوم والتاني يروح يوم ليه احنا يا اخواني ما نعملش كده زيهم الناس كلها كل الناس في الوقت اللي احنا عايشين فيه ده ما عدش عندها وقت انها تقعد تدرس كل حاجة في السنة وكل حاجة في الشرع. ليه انت ما تقراش

حاجة معينة - 00:24:25

رحت لاهل جارك وجارك يقرأ حاجة تانية ويقولها لك وجار تالت يقرأ حاجة تالته ويقولها لكم انتم اللاتنين. ليه ما تقعدوش مع بعض؟ بلاش يا سيدي كل يوم زي ما كان سيدنا عمر بيعمل خليفها كل اسبوع قسموا على نفسكم فروع العلم المختلفة وساعدوا بعض. عمر

ابن الخطاب وهو من هو - 00:24:43

كان يتعلم ويتعاون مع جاره لمعرفة السنة النبوية. يعرف معلومات من عثمان ابن مالك وعثمان ابن مالك يعرف منه معلومات بيتعاونوا على البر والتقوى. مع ان الجو ده كتير منا ما يعرفوش. مين يعرف حدبان ابن مالك؟ ما هواش ابو بكر وما هواش عمر وما

هواش عثمان. ومع - 00:25:03

سيدنا عمر كان بيستفيد منه واكيد عمر رضي الله عنه كان برضو بيفيد عتبان ابن مالك. ليه ما نتعاونش في الحاجات ديت؟ وتعاونوا على البر والتقوى هو في احسن من التعاون على معرفة سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم. شايفين المجهود يا اخواني؟ شايفين

الحرص؟ تفتكروا قصة - 00:25:23

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما اللي قلناه في محاضرة الصحابة والعلم فاكرين قد ايه كان حريص على السنة لما كان بينام على باب بيت الصحابي شوفوا عبدالله بن عباس رضي الله عنه وارضاه بيحكى عن نفسه بيقول ايه؟ روى الدارمي بسند صحيح عن

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما يقول - 00:25:43

هو بيحكى عن نفسه بيقول لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرجل من الانصار بيقول لواحد صاحبه يا فلان هلم فلنسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانهم اليوم كثير - 00:26:03

خلي بالك من الكلام سيدنا عبدالله بن عباس بيقول لواحد صاحبه ان دلوقتي الرسول صلى الله عليه وسلم مات وفي اصحاب كثير للرسول صلى الله عليه وسلم لو ما سألهم دلوقتي - 00:26:21

يوم ويموتوا هما كمان مش كده ولا ايه؟ فلانم نسألهم نتعلم منهم علشان نعرف العلم كما انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الراجل صاحبه ده قال له ايه؟ صاحبه الانصاري ده قال له ايه؟ قال واعجبا لك يا ابن عباس. استغرب قوي. وعجبا لك يا ابن عباس -

00:26:33

اترى الناس يحتاجون اليك؟ سبحان الله! اترى الفجر الناس بتيجي تسألك انت؟ اترى الناس يحتاجون اليك؟ وفي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني انت شايف اصحاب النبي قد ايه ما شاء الله والشيوخ بقى كبار ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة -
00:26:52

والزبير كل الصحابة موجودين. طبعاً عبدالله بن عباس لما الرسول مات كان عنده اربعناشر سنة بس عشان كده بقى بتتكلم ده بنستقله قوي انت لسه عندك اربعناشر سنة والناس هتجيلك انت بس ايدك في موضوع العلم ده - 00:27:12
فيقول عبدالله بن عباس فترك ذلك. يعني الرجل صاحبه ده ساب المسألة. ما راحش يسأل الصحابة. واقبلت واقبلت انا يعني اقبلت على المسألة فان كان ليبلغني الحديث عن الرجل فاتيه اتيه وهو ايه؟ فاكرين وهو - 00:27:27
قائم في القيلولة فاتوسد رداي على بابه فتسفي الريح على وجه التراب فيخرج فيراني فيقول يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك؟ الا ارسلت الي فاتيك؟ فاقول لا انا احق ان اتيك - 00:27:47
اسأله عن الحديث قال ابن عباس رضي الله عنهما بيحكى بقى فيقول يا ترى ايه اللي حصل بعد كتر هذا السؤال وكتر المسألة والذهاب الى الصحابة ما شاء الله علمه بقى واسع جدا - 00:28:07

يقول فبقي الرجل. مين الرجل؟ فاكرين القصة من اولها؟ الرجل صاحبه الاولاني خالص الانصاري. فبقي الرجل حتى رأني وقد اجتمع الناس علي. سبحان الله! مرت الايام وعبد الله بن عباس بقى من علماء المسلمين. ما شاء الله! من اعظم علماء المسلمين - 00:28:19
هو شاف الناس كتيرة قوي مجتمعة حواليه بتسأله فقال طبعاً ندمان جدا بقى الرجل الانصاري ندمان جدا يقول ايه؟ كان هذا متى اعقل مني؟ كان هذا الفتى اللي هو عبدالله بن عباس اعقل منه. لكن خلاص يا اخواني الندم ما ينفعش. الوقت اللي بيضيع منك ما بيرجعش - 00:28:39

تاني والزكي فعلاً هو اللي ما بيضيعش وقته. كل شيء يا اخواني ممكن يتعوض. كل شيء الا الايام اللي بتروح. عمرك اللي بيعدي. عبدالله بن عباس رضي الله عنهما استفاد من وقته كويس قوي عشان كده بقى من اعظم علماء المسلمين - 00:28:59
روى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال الكلام ده كلام ابو هريرة نفسه فيقول ايه فيقول ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة. يعني ايه؟ يعني الناس مستغربة من ان ابو هريرة فيقول كل - 00:29:18
الاحاديث ديت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة لوحده يا اخواني روى اكثر من سبعتلاف حديث فحق الناس اللي كانت معاصرة لابي هريرة رضي الله عنه وارضاه كانت مستغربة من هذا الكم. انتم عارفين ابو هريرة اسلم في سنة سبعة - 00:29:36
من الهجرة يعني قعد مع الرسول اربع سنين بس روى اكثر من سبعتلاف حديث من صحبة اربع سنين بس مع الرسول صلى الله عليه وسلم. اكثر واحد من الصحابة روى روى اكثر من كل الصحابة - 00:29:54
الي عاشوا مع الرسول عشرين سنة واكثر من عشرين سنة فابو هريرة في الليل فيقول ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثاً في ايتين في الكتاب في القرآن عشان الايتين دولت انا عمري ما كتمت حديث - 00:30:09
واحد سمعته من الرسول صلى الله عليه وسلم الايتين دول ايه؟ قال ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيئات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك لا يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. الا الذين تابوا واصلحوا وابينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم. تحذير خطير جدا - 00:30:29

من الذي يكتنم ايات الله عز وجل؟ او يكتنم اي علم وصل عن طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. فابو هريرة خايف من هذا تحذير عشان كده كل معلومة عارفها من الرسول صلى الله عليه وسلم حب يقولها فقال كل الأحاديث اللي عارفها. طب ليه هو عرف كل الأحاديث دي - 00:30:52

وغيره من الصحابة ما عرفش هذا الكم الضخم من الاحاديث. يفسر ذلك ابو هريرة فيقول ان اخواننا من المهاجرين الكلام ده يا اخواني في البخاري فيقول ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق. يعني ايه الصفق بالاسواق؟ يعني التجارة. وان اخواننا - 00:31:12

من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم. واني بيتكلم بقى عن نفسه. الناس دولت كانوا مشغولين بالتجارة وبالعمل في الاموال وطبعا كان جزء كبير من حياتهم بيقضوه مع الرسول بس جزء ثاني كبير بيقضوه في اعمالهم. لكن انا كنت حاجة ثانية. ابو هريرة بيتكلم عن نفسه. كنت حاجة ثانية - [00:31:34](#)

واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي بطني. يعني ايه بشي بطني؟ يعني افضل قاعد جعان مش عايز اقوم اكل سبحان الله احسن تفوتني حاجة. وفي نفس الوقت هو ما كنش عنده حاجة اصلا ياكلها لانه كان من الفقراء المعدمين - [00:31:54](#) رضي الله عنه وارضاه من اهل الصفة ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه واحد ممكن يقول لي يعني نسيب اشغالنا وتجارتنا واعمالنا ونقعد نتعلم الاحاديث ونتعلم السنة ونتعلم الشرع. اقول له لا مش كل الصحابة زي ما قلنا من - [00:32:14](#)

مش كل الصحابة كانوا معتكفين على باب الرسول صلى الله عليه وسلم عشان يعرفوا الاحاديث. لكن ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه كان بيسد ثغرة مهمة قوي وهي نقل الاحاديث النبوية لوحده زي ما قلنا لا اكر من سبعتلاف حديث. فقعدته كانت مفيدة جدا جدا لكن مش كل الصحابة - [00:32:28](#)

تفرغوا التفرغ بتاعه وفيه ناس سادة ثغرات ثانية. وده اللي احنا عايزينه. ناس تسد ثغرات السنة. وناس تسد الثغرات الثانية. لكن كله وفي الاخر بيتعاون مع بعض ويبستفيد من بعض. الصحابة يا اخواني ويا اخواتي ما كانش عندهم مانع يقطعوا المسافات والمسافات والبلاد - [00:32:48](#)

البلاد عشان يعرفوا رأي الرسول صلى الله عليه وسلم في قضية من القضايا حرص عجب على السنة وده المعنى اللي عايزين نرسخه فينا المحاضرة دي روى البخاري عن عقبة ابن الحارث رضي الله عنه وارضاه. احد الصحابة كان عايش في مكة والرسول زي ما انتم عارفين كان عايش في المدينة - [00:33:08](#)

فعقبة تزوج ابنة لابي ايهاب ابن عزيز رضي الله عنه احد الصحابة الاخرين فاتته امرأة فقال جت امرأة لعقبة قالت له ايه؟ قالت له اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج. يعني رضعتك انت - [00:33:29](#)

انت ومراتك فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني. انا ما اعرفش ان انت ارضعتيني قد كده ولا اخبرتني. يعني ما قلتليش ليه قبل الجواز لكن خلاص هو كان اتجوز فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة. راح من مكة للمدينة عشان يسأل - [00:33:46](#) فسأله قال له بقى ايه اللي ما كنش عارف قبل الجواز واتجوز وبعد ما اتجوز عرف. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كيف وقد قيل؟ يعني خلاص انت عارفها. ثم امره ان يفارقها ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره - [00:34:07](#)

الشاهد يا اخواني هو حرص الصحابي الشديد على رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم. على رأي الشرع ما قالش خلاص انا اتجوزت. ما سألت حد اصحابه في مكة وخلاص لا من مكة للمدينة خمسميت كيلو في الصحراء رايح جاي عشان يسأل عن مسألة واحدة - [00:34:27](#)

طبعا المسألة مهمة وتستاهل المشوار. لكن مش اي حد يببقى حريص الحرص ده على معرفة رأي الدين. كثير قوي يا اخواني والله. كثير ناس تسألني عن مسائل طلاق وجواز سبحان الله تعرف منه بعد ما تسمع الحكاية من اللي بيسألك انه طلق قبل كده مرة واثنين وثلاثة ولسه عايش مع مراته. سبحان الله! أسأله - [00:34:46](#)

ازاي؟ يقول لك والله انا سألت واحد معرفة وقال لي انت كنت غضبان؟ قلت له ايوة كنت غضبان. قال له خلاص ما تبقاش طارق. عادي كده ببساطة يعني بياخد الموضوع ببساطة - [00:35:08](#)

قضايا ضخمة جدا جدا في حياة الناس لكن سبحان الله ببساطة بياخد الامور. لا يا اخواني الاخوات مش هو ده اللي احنا عايزينه. احنا محتاجين نبزل مجهود كبير عشان نعرف رأي الدين في كل قضية من القضايا - [00:35:18](#)

مهما صغرت هذه القضية في اعيننا. لا لازم نعرف ما فيش حاجة اسمها صغير وكبير. في حاجة اسمها حلال وحاجة اسمها حرام ده اللي عايزين نفهمه وندرسه حياة الصحابة روى الامام احمد والطبراني وابو يعلى رحمهم الله جميعا. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال - [00:35:33](#)

بلغني حديث عن رجل سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم مبن الرأجل ده هو سيدنا جابر عايش في المدينة المنورة. سمع ان في حديث قاله احد الصحابة في الشام. الرأجل ده كان عبدالله ابن - [00:35:57](#)

رضي الله عنه وارضاه. من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عايش في الشارع سيدنا جابر عايش في المدينة وسمع ان عبد الله ابن انيس اللي عايش في الشام بيقول حديث فيه كذا وكذا وكذا - [00:36:14](#)

هو ما سمعش الحديث ده من عبدالله بن انيس وما سمعش الحديث ده من الرسول صلى الله عليه وسلم. فعائز يتأكد مع ان اللي نقل له الحديث ده ممكن يكون سقة - [00:36:28](#)

لكن عايز يروح يسمع بنفسه الحديث من عبدالله ابن انيس. حاجة كده علماء الحديث بيسموها بيعلي السند. بدل ما يسمع من فلان عن فلان عن فلان عن عبدالله بن انيس؟ لا بيسمع منه مباشرة فيكون اوثق في المعرفة - [00:36:38](#)

فعمل ايه؟ سيدنا جابر ابن عبدالله؟ ده حديث وعد يا اخواني. عمل ايه؟ يقول فاشترت بغيرا. راح اشترى جمل مخصوص عشان ينقله من للمدينة الى الشام ثم شددت عليه رحلي. فسرت اليه شهرا. يا نهار ابيض! شهر من - [00:36:55](#)

الى الشام فسرت اليه شهرا حتى قدمت عليه الشام. فاذا عبدالله بن انيس الانصاري رضي الله عنه فقلت البواب قل له جابر على الباب. فقال ابن عبدالله؟ قلت نعم. فخرج يطأ توبه فاعتنقني واعتنقته. فقلت - [00:37:15](#)

اول حاجة خلي بالك هو شافه واضح ان بعد فرقة طويلة جدا فاعتنقني واعتنقته انبسط قوي اني اقابل الصحابي اول حاجة قالها له حديث بلغني عنك انك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصاص. فخشيت فما بالك من الكلام - [00:37:35](#)

فخشيت ان تموت او اموت قبل ان اسمعه يا انت تموت يا انا اموت وما اسمعش الحديث فجت لك كل المشوار ده حديث واحد يا اخواني ويا اخواتي فقال عبدالله بن انيس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:37:54](#)

يحشر الناس يوم القيامة. او قال العباد يعني يحشر العباد يوم القيامة او يحشر الناس يوم القيامة. عراة غرلا بهما فالصحابه اللي حواليه قالوا ايه؟ كنا وما بهما؟ يعني ايه بهما؟ فقال ليس معهم شيء - [00:38:14](#)

ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان. لا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار. وله عند احد من اهل الجنة حق - [00:38:35](#)

حتى اقصه منه. ولا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة. ولاحد من اهل النار عنده حق اقصه منه عدل مطلق سبحانه الله. حتى اللطمة هكذا في الحديث. حتى اللطمة يا سبحان الله! حتى اللطمة! امال - [00:38:51](#)

بتظلم وبتعذب وبتشرد وبتسجن من غير وجه حق. يا ترى هتعمل ايه الناس دي؟ سبحان الله المهم يقول حتى اللطمة فيقول عبدالله بن انيس فقلنا كيف وانما نأتي الله عز وجل عراة غرلا بهما. احنا معناش حاجة - [00:39:11](#)

خالص فازاي هنخلص حقوق بعض؟ فقال صلى الله عليه وسلم بالحسنات والسيئات خلاص خلص الحديث على كده خدوا جابر ابن عبدالله ورجع تاني المدينة المنورة حديث واحد يا اخواني ويا اخواتي - [00:39:31](#)

يا ترى عندنا كم كتاب في المكتبة فيهم احاديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما قريناهاش ما عندناش وقت. امال جابر ابن عبدالله ازاي لقي شهر رايح وشهر جاي علشان يعرف صديق واحد - [00:39:49](#)

عارفين ليه هو لقي وقت يا اخواني؟ علشان هو مدي للموضوع اهمية قادرة بدال ندي له اهمية يقدر يلاقي له وقت. زي ما الواحد مننا ساعات بيقدر يلاقي اسبوع كامل. يروح فين المصيف - [00:40:03](#)

علشان عارف قيمة المصيف عندي. يقدر يلاقي ساعتين يتفرج على الماتش. علشان عارف قيمة الماتش عنده. يقدر يلاقي نص يوم عشان يروح الاستاد ماتش هناك علشان عارف قيمة الموضوع ده عنده. على قد اهمية الموضوع هتلاقيه الوقت ان شاء الله -

[00:40:20](#)

شايف موضوع دراسة السنة وعلم رأي الدين في قضية من القضايا شايف ان الكلام ده مهم هتلاقيه الوقت ان شاء الله هتعمل زي وهتعمل زي غيره من الصحابة. رضي الله عنهم وارضاهم - [00:40:38](#)

روى احمد والبيهقي عن عطاء ابن ابي رباح رحمه الله. عطاء من التابعين. يقول ان ابا ايوب الانصاري رضي الله وارضاه رحل الى

عقبة ابن عامر رضي الله عنه ليسأله عن حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:53](#)

ابو ايوب عايش في المدينة المنورة. عقبة ابن عامر عايش فين؟ عايش في مصر يا سبحان الله! متخيلين المشوار؟ واحد عايش في

المدينة يسافر لحد مصر علشان يعرف حديث. يقول فلما قدم الى منزل - [00:41:13](#)

مسلمة ابن مخذل الانصاري رضي الله عنه وارضاه وكان امير مصر في ذلك الوقت خرج اليه فعانقه. يعني هو رايح لعقبة ابن عامر

عايش في مصر فهو رايح عدى على مسلمة ابن مخذل رضي الله عنه وارضاه اللي هو كان امير مصر في ذلك الوقت. فعانقه ثم قال له

مسلمة ما - [00:41:30](#)

ما جاء بك يا ابا ايوب؟ ايه اللي جابك المشوار الطويل ده؟ قال حديث حديث واحد سبحان الله حديث سمعه عقبة من رسول الله

صلى الله عليه وسلم في ستر المؤمن. دلني على عقبة. عايز اروح بيت عقبة اسمع - [00:41:50](#)

الحديث فقال نعم راح معه لسيدنا عقبة رضي الله عنه. قال عقبة لما شاف ابو ايوب قال عقبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قول هيبندي بقى يقول الحديث يقول من ستر مؤمنا في الدنيا على كبرته ستره الله يوم القيامة - [00:42:07](#)

بس خلص الحديث يا اخواني. سبحان الله! هو ده بس السطر. اللي عشانه جاي ابو ايوب من المدينة المنورة الى مصر. متخيلين يا

شوف راوي الحديث بيقول ايه ثم انصرف ابو ايوب خلاص سمع الحديث انصرف ابو ايوب الى راحلته فركب - [00:42:29](#)

راجعا الى المدينة يا سبحان الله على طول ما قعدش في مصر ولا لحظة ما قعدش يتفرج على الاهرامات ولا يتفرج على نهر النيل ولا

حتى يشوف اهل مصر او يتكلم معهم لا هو جاي - [00:42:51](#)

سنة واحدة من سنن الرسول صلى الله عليه وسلم. هيتعلمها ويرجع ثاني. الهدف عنده واضح جدا. الهدف عنده انه يعرف سنة ما

عندوش وقت يصرفه في حاجة ثانية. هم دول الصحابة يا اخواني ويا اخواتي - [00:43:05](#)

انا مش عايزك تسمع الكلام ده تتعقد. مش عايزك تسافر يا سيدي من بلد لبلد عشان تتعلم السنة. وان كان ده احيانا كتير بيكون

مطلوب. لكن انا عايزك تطلع الكتب نسبتك وتقرأها. عايزك تشتري لو ما كانش عندك في البيت. عايزك تحضر درس العلم اللي في

منطقتك يا سيدي بلاش المناطق البعيدة - [00:43:21](#)

عايزك تسأل الشيخ اللي تعرفه او الشيوخ اللي تعرفها عن القضايا اللي بتعرض لك في حياتك من قضايا الاسلام وما اكثر هذه القضايا

لان القضايا ديت هي ايه؟ هي عمرك كله - [00:43:41](#)

كل صغيرة وكبيرة في حياتك اديني رأيي فيها. يا ترى بتسأل؟ يا ترى بتعرف؟ ولا زي ما بتيجي؟ هو ده المقصود يا اخواني اخواتي

من سماع مسل هذه الحكايات عن جيل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:43:53](#)

الصحابة يا اخواني ويا اخواتي كانوا يقاطعون يقاطعون من لم يلتزم بالسنة بس خلي بالك المقصود من مقاطعة من لم يلتزم بالسنة

هو مقاطعة من يصير على مخالفة نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته مش اللي ما بيعملش - [00:44:10](#)

نافلة السنة مش النافلة السنة هي حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم او النواهي التي نهى

عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:30](#)

فالصحابة لما كانوا لقوا واحد مصر على مخالفة نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقاطعوه. شف كده الحكاية ديت. رواه

البخاري ومسلم وغيرهما عن عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه انه رأى رجلا يخطب - [00:44:41](#)

يعني ايه يقزف؟ يقزف يعني يرمي طيرا بحجر. حط حجر كده بين الصباع الاوسط وبين الابهام ويضربه. او باللبلة مقلع طبعاً نبله

مشهورة معروفة يعني. فعبداً الله ابن مغفل رضي الله عنه رأى رجلاً يخدم. فقال له لا - [00:44:59](#)

تخذف لا تفعل هذا لا تخدع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخلق. خلاص وصل له المعلومة ثم قال وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم بيوضح له ليه نهى عن الخبز؟ انه لا يصاب به صيد. يعني معظم الطيور مش هتقع - [00:45:19](#)

بالنجمه ديت انه لا يصاب به صيد ولا ينكى به عدو. يعني تعلمه مش هيفيدك في تعلم الرماية ومش هينفع في الجهاد فمش هيفيدك

فبلاش تعمله وفوقه كده كمان هتضر شوف الرسول بيقول ايه ولكنها قد تكسر السن تعور سنتك يعني - [00:45:39](#)

تفقاً العين فما فيش اي مصلحة في استعمال هذا ايه؟ الختم. وخلي بالك برضو ان هذا الطير الذي خذف بالحجارة لو وقع ما ينفعش تاكله في الشرع بيسموه وقيل. اكل الوقيز محرم لانه مات بقوة الرمي لم يمت بحدّها. الا اذا انت رحت لحقته - [00:45:59](#)

ودبحته قبل ما يموت. فما فيش مصالح خالص في الموضوع. ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر المحرمات في الطعام في سورة المائدة ذكر منها والموكودة. يعني فهو من اكثر من وجه ممنوع. يبقى ده الموقف اللي عبد الله ابن مغفل شاف الراجل بيعمله. انا شايفه بيغزف فامرّه الا - [00:46:19](#)

وفسر له الرسول صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ خلاص. ثم رآه بعد ذلك يغزو. شافه مرة ثانية بيغزو. بعد اما نبته كل التنبيه ده شافه ايه شافه بياخده فقال له - [00:46:39](#)

خلي بالك من كلام عبدالله ابن مغفل يقول فقال له احديثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن اخذت او كره الخسف وانت تخزقه لا اكلمك كذا وكذا. في رواية مسلم قال لا اكلمك ابدا. الاول - [00:46:52](#)

لكن لما شافه بيعمل حاجة في نظره كبيرة اوي اوي اوي بيخالف السنة قرر ان يقاطعه. من هنا العلماء اجازوا ان يقاطع الذي يخالف السنة عمدا حتى وان كانت المقاطعة اكثر من ثلاثة ايام. بسبب ان هو مصر على المقاطعة. طبعا - [00:47:12](#)

بعد ان يقدم له النصح والارشاد الحاجة العظيمة كمان يا اخواني في الصحابة انهم كانوا يتبعون رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دون ان يسألوا عن الحكمة. يعني لو مش شايفين الحكمة من الفعل - [00:47:32](#)

بردو بيقلدوا الرسول صلى الله عليه وسلم روى البخاري ومسلم وغيرهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله طيب هو ايه الحكمة من التقبيل؟ هو ما يعرفش. حتى شوف هو بيقول ايه؟ بيقول اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. وخلي بالك - [00:47:45](#)

بقي من الكلام ده ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبله؟ ما قبلتك اه الجملة دي يا اخواني تنفع دستور حياة منهج حياة. الرسول عمل حاجة يبقى انا اعملها حتى لو ما كنتش فاهم حكمتها. الرسول - [00:48:06](#)

منح حاجة او كره حاجة يبقى خلاص مش ممكن اعملها. منهج حياة. علشان كده الدنيا كانت سهلة قوي عند الصحابة. مواطن الحيرة كانت قليلة جدا. يصبح كل الهم هو البحث عن فعل الرسول او قول الرسول صلى الله عليه وسلم. فاذا عرفنا رأيه يبقى خلاص -

[00:48:25](#)

خلاص الموضوع اتحل وتبقى الرؤية واضحة كبر الموقف ده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه روى البخاري عن عمر رضي الله عنه قال فما لنا وللرمل فما لنا وللرمل - [00:48:45](#)

انما كنا رأينا به المشركين وقد اهلكهم الله. يعني ايه الرمل؟ الرمل اللي هو المشي السريع مع تقارب الخطب. يعني اللي منه مناسك الحج حتى في رواية بيقول في من رمل والكشف عن المناكب والكشف عن المناكب عن الاكتاف. الكلام ده اول مرة اتعمل كان في عمرة القضاء - [00:48:58](#)

سنة سبعة هجرية الرسول صلى الله عليه وسلم كان عايز يوري الكفار قوة المسلمين فأمر الصحابة بالكشف عن الاكتاف علشان العضلات تبان وبالجرية الخفيفة اللي عاملة زي الجارية العسكرية علشان يخوف المشركين من قوة المسلمين. لكن دلوقتي خلاص في زن عمر بيقول لكن دلوقتي خلاص ما فيش مشركين - [00:49:18](#)

كل الجزيرة اسلمت وكل الحجاج مسلمين. يبقى لازمته ايه الرمل؟ ولزمته ايه الكشف عن المناكب؟ هو فكر كده في الاول. وبعدين رجع لنفسه بسرعة وقال وخلي بالك من اللي قاله. قال شيع صنع النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه. يا سلام! شيع النبي -

[00:49:38](#)

تعالوا خلاص حتى لو انا شايف عكسه حتى لو العقل بيقول غير كده انا لازم اتبع اللي عمله الرسول صلى الله عليه وسلم تعالوا نشوف الموقفين الغراف دول روى البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب يعني

قبل تحريم الذهب على الرجال - 00:49:58

فاتخذ الناس خواتيم من ذهب. خلي بالك هو ما قلهمش البسه. لكن الصحابة حريصة انها تقلد الرسول في كل حاجة. لبس خادم ذهب كل واحد راح اشترى خاتم ده ولبسه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعد كم يوم او بعد كم شهر؟ قال اني اتخذت خاتما من ذهب - 00:50:21

قال لي انا كنت لبسته وبعدين ايه خده ورماه. ثم قال اني لن البسه ابدا. خلاص الخاتم الذهب اتحرم على الرجال فنبد الناس

خواتيمهم. كل الناس قلعت الخواتيم اللي كانت جايها. اتكلفوا بقى في شراها. احنا شلناها بكذا وبكذا وبكذا - 00:50:41

كل الكلام ده مش في دماغهم. المهم الاتباع عمل حاجة يبقى نعمل منعها يبقى نمنعها. الموضوع في غاية البساطة عند الصحابة الموقف الثاني رواه ابو داود واحمد والدارمي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وارضاه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه - 00:51:01

اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره. اساء الصلاة يا اخواني. اساء الصلاة قال عن نعلين وحطهم على شماله. فلما رأى ذلك قوم القوم

عالمهم الناس اللي بتصلي وراه كلها قلعت النعال وحطتها جنبها على الشمال - 00:51:22

فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما حملكم على القاء نعالكم؟ انتم ليه قلعتم النعال بتاعتكم؟ قالوا رأينا القيت

نعليك فالفينا نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام اتاني فاخبرني ان - 00:51:39

فيهما قذرا او قالوا اذى. يعني خلعه لسبب مؤقت والسبب ده مش عند الصحابة. فما كانش مفروض الصحابة يقلعوا النعال بتاعتهم لكن الشاهد يا اخواني هو حرص الصحابة على الاتباع لم ينتظروا الى انتهاء الصلاة. وبعدين بعد كده يسألوا لا. بمجرد رؤية الرسول - 00:51:59

يفعل شيئا على طول يعملوه. طبعا في ناس فاكرا ان الكلام ده مبالغه. مبالغه من الصحابة ابدا يا اخواني. الرسول يا اخواني مش

مجرد شخص هم معجبين به مش مجرد شخص الصحابة متبهر بافعاله لا الرسول صلى الله عليه وسلم رسول رسول من من - 00:52:19

رسول من الله رب العالمين. كل خطوة من خطواته بامر من الوحي او مراجعة بالوحي. فلما نقلده يبقى بنعمل اللي ربنا سبحانه

وتعالى عايزه منا. ولما نعمل ان ربنا سبحانه وتعالى عايزه منا سنتعب في الدنيا ونسعد في الآخرة ان شاء الله. وهندخل الجنة - 00:52:39

اللي هي منتهى احلام المؤمنين عشان كده الصحابة كانوا حريصين جدا جدا انهم يقلدوا الرسول في كل حركة من حركاته صلى

الله عليه وسلم فالرسول صلى الله عليه وسلم كان حريص جدا على ترسيخ هذا المعنى في قلوب وعقول الصحابة - 00:52:59

علشان كده الصحابة اتربوا على الصورة دي. شوفوا الموقف المهم ده. روى الامام ما لك في موطأه عن عطاء ابن يسار رحمه الله.

عطاء من كبار التابعين روى ان رجلا قبل امرأته وهو صائم في رمضان - 00:53:16

فوجد من ذلك وجدا شديدا يعني حزن كبير قوي. خاف ان هو يكون ارتكب محذور. مع ان طبعا ده مش حرام. لكن الراجل ما

كنش يعرف الحكاية دي فارسل امرأته تسأل له عن ذلك. عنده مراقبة داخلية لله عز وجل حريص انه يعرف رأي الرسول صلى الله

عليه وسلم. بس هو اتكسف يسأل بنفسه فبعت - 00:53:32

مراته تسأل احد زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم فدخلت الزوجة على ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. فذكرت ذلك لها.

فاخبرتها ام سلمة ان الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم خلاص براءة الحمد لله. فرجعت فاخبرت زوجها بذلك. فزاده - 00:53:53

ذلك شرا. يعني زاده حزنا. طيب ليه بقى؟ قال لسنا خلي بالك من الكلام الخطير اللي هيقوله. لسنا الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم. الله يحل لرسوله صلى الله عليه وسلم ما شاء. اه دي بقى مشكلة كبيرة - 00:54:16

لو اتسحبت هذه المشكلة على كل قواعد الدين ضاع الدين. طبعا ده اجتهاد من الراجل والجهاد مش مزبوط. فرجعت امرأته الى ام

سلمة فوجدت عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهذه المرأة - [00:54:36](#)

فاخبرته ام سلمة قالت له على القصة بتاعتها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرتها اني افعل ذلك؟ هو ده كان كفاية.

تقولي لها ما هو فالسيدة ام سلمة قالت له ايه؟ قالت له قد اخبرتها. فزهبت الى زوجها فاخبرته فزاده ذلك شرا - [00:54:53](#)

قال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم الله يحل رسوله ما شاء. خلي بالك بقى من رد فعل الرسول صلى الله عليه وسلم.

غضب والرسول غضبا شديدا صلى الله عليه وسلم. مواطن الغضب في حياة الرسول يا اخواني قليلة جدا. لا يغضب الا اذا انتهكت

حرمة من حرمت - [00:55:13](#)

عز وجل طب ده الراجل مشدد على نفسه بردو ما ينفعش. لابد من تقليد الرسول في كل نقطة من نقاط حياته. قال صلى الله عليه

وسلم والله اني لاتقاكم لله واعلمكم بحدوده. يبقى اللي عمله رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الحلال. واللي - [00:55:33](#)

ما نعوم هو الحرام من غير بقى اي تكلف. اي شيه يا اخواني عمله في العبادة في الطاعة في التقرب الى الله. ما دام امر المسلم به او

ما قلش - [00:55:53](#)

ان ده خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم يبقى خلاص على المسلمين انهم يعملوه وما يزودوش عليه ما تزودش من عندك اللي

الرسول عامله هو الصح من غير زيادة ولا نقصان - [00:56:03](#)

شوفوا الصحابة اللي كانوا فاهمين كانوا بيتصرفوا ازاى؟ شف مسلا موقف الصديق من انتاج بعث اسامة ابن زيد رضي الله عنهما.

طبعا ده ذكرناه بالتفصيل مجموعة ابي بكر وهنرجع نقوله ثاني في مجموعة الردة ان شاء الله. بايجاز شديد الرسول صلى الله عليه

وسلم اخرج جيشا لحرب الروم. قبل ما يموت بايام قليلة - [00:56:15](#)

وبعدين مات صلى الله عليه وسلم وارتدت جزيرة العرب بكاملها الا ثلاث مدن وقرية كما ذكرنا. وتخوف الناس على المدينة بل على

الاسلام ولكن في هذا الجو المشحون المدينة في موضع في منتهى الخطورة. الجزيرة كلها مرتدة وممكن تهجم على المدينة في اي

لحزة - [00:56:35](#)

في هذا الجو المشحون اصر ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه على انفاذ جيش اسامة ابن زيد. هو رايح يحارب ايه؟ رايح

يحارب الروم طب مش لما نشوف المرتدين الاول؟ لا لازم يطلع يحارب الروم لان اللي كان مخرجه هو مين؟ هو الرسول صلى الله

عليه وسلم. فجت الناس تخاطب الصديق رضي الله - [00:56:55](#)

وارضاه وتقول له خلي الجيش في المدينة عشان يحمي المدينة وبلاش تخرجه. شوفوا قال لهم ايه؟ قال لو ان الطير تخطفنا. ولو ان

السباع حول المدينة ولو جرت الكلاب بارض الامهات المؤمنين ما رددت جيشا وجهه رسول الله صلى الله عليه - [00:57:15](#)

وسلم ولا حللت لواء عقد. يا سلام! ازاى! ازاى الرسول يعمل حاجة او يؤمر بحاجة ويخالفها؟ مستحيل شايفين الفهم؟ هذه يا اخواني

ويا اخواتي اعظم صفات الصديق رضي الله عنه وارضاه. دقة الاتباع - [00:57:35](#)